

لسان العرب

(خَج) خَجَّتْ الرِّيحُ فِي هُبُوبِهَا تَخُجُّ خُجُوجًا التَّوَاتُ وَرِيحُ خُجُوجٍ تَخُجُّ فِي هُبُوبِهَا أَيْ تَلْتَوِي قَالَ وَلَوْ ضَوْعٌ وَقِيلَ خَجَّ خَجَّتِ الرِّيحُ كَانَ صَوَابًا وَالْخَجُوجُ مِنَ الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ الْمَرَّةِ وَقَدْ خَجَّ خَجَّتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ هِيَ الشَّدِيدَةُ مِنْ كُلِّ رِيحٍ مَا لَمْ تُثَرَّرْ عَجَاجًا وَخَجَّجِ الرِّيحُ صَوْتَهَا شَمْرُ رِيحٍ خَجُوجٌ وَخَجَّوْجًا تَخُجُّ فِي كُلِّ شَقٍّ أَيْ تَشَقُّ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رِيحُ خَجَّوْجًا طَوِيلَةٌ دَائِمَةُ الْهَبُوبِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ هِيَ الْبَعِيدَةُ الْمَسْلُوكُ الدَّائِمَةُ الْهَيُوبِ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ هَوَّجًا رَعِيْلَةً الرَّوَاحِ خَجَّوْجًا جَاءَ الْغُدُّو رَوَّاحُهَا شَهْرٌ قَالَ وَالْأَصْلُ خَجَّوَجٌ وَقَدْ خَجَّتْ تَخُجُّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَخَجَّتِ النَّيْرَجُ مِنْ خَرِيْقِهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرُوةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أَمَرَ بِنَاءَ الْبَيْتِ ضَاقَ بِهِ ذِرْعًا قَالَ فَبَعَثَ إِيَّاهُ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحُ خَجُوجٍ لَهَا رَأْسٌ فَتَطَوَّعَتْ بِالْبَيْتِ كَطُوقِ الْحَجَّافَةِ ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ قَالَ فَبَنَى إِبْرَاهِيمُ حِينَ اسْتَقَرَّتْ فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَنَاولُهُ الْحِجَارَةَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ الْحِجْرِ أَعْيَا إِسْمَاعِيلُ فَأَتَى إِبْرَاهِيمَ بِالْحِجْرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَجُوجُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْمَرَّةِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هِيَ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ الْخَوَّارَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ وَلَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحَرِّ وَفِي كِتَابِ الْقَتِيبِيِّ فَتَطَوَّعَتْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَالْحَجَّافَةِ وَقِيلَ رِيحُ خَجَّوَجٍ أَيْ شَدِيدَةُ الْمُرُورِ فِي غَيْرِ اسْتِواءٍ قَالَ وَأَصْلُ الْخَجِّ الشَّقُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ A قَالَ السَّكِينَةُ رِيحُ خَجَّوَجٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ إِذَا حَمَلَ فَهُوَ خَجَّوَجٌ وَفِي حَدِيثِ الَّذِي بَنَى الْكَعْبَةَ لِقَرِيْشٍ كَانَ رُومِيًّا فِي سَفِينَةٍ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَخَجَّتْهَا أَيْ صَرَفَتْهَا عَنْ جِهَتِهَا وَمَقْصِدُهَا بِشَدَّةِ عَصْفِهَا وَالْخَجُّ الدَّفْعُ وَفِي النُّوَادِرِ النَّاسُ يَهْجُؤْنَ هَذَا الْوَادِيَّ هَجًّا وَيَخُجُّونَهُ خَجًّا أَيْ يَنْحَدِرُونَ فِيهِ وَيَطَؤُونَهُ كَثِيرًا وَخَجَّ بِهَا ضَرَطٌ وَخَجَّ بِرَجْلِهِ نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ وَخَجَّ خَجَّ الرَّجُلُ لَمْ يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ وَالْخَجَّوَجَةُ سُرْعَةٌ الْإِنَّاخَةُ وَالْحُلُولُ وَالْخَجَّوَجَةُ الْإِنْقِبَاضُ وَالْإِسْتِخْفَاءُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا بِالْحَاءِ وَرَجُلٌ خَجَّوَجَةٌ أَحْمَقٌ لَا يَعْقِلُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْخَجَّوَجَةُ وَالْخَجَّوَجَةُ الْأَحْمَقُ وَالْخَجَّوَجَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَهْمَزُ الْكَلَامَ لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ خَجَّوَجَةً فِي نَعْتِ الْأَحْمَقِ إِلَّا مَا قَرَأْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ قَالَ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ خَجَّوَجَةٌ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ النَّصْرُ الْخَجَّوَجَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُرِي أَنَّهُ جَادٌّ فِي أَمْرِهِ وَلَيْسَ كَمَا يُرِي الْفَرَاءُ

خَجَجَ الرجل وجَجَجَ إِذَا لم يُبَدِّ ما في نفسه قال أَبو منصور وهذا يقرب من قول
النضر وهو أَصح مما قاله الليث في الخَجَجَاجِ والخَجَجُّ الجِمَاعُ وخَجَجَّ جاريتُه مسحها
والخَجَجَجَّةُ كناية عن النكاح واخْتَجَجَّ الجملُ والناشطُ في سيره وعدوه إِذَا لم يستقم
وذلك سُرْعَةٌ مع التواءِ الليثِ الخَجَجَجَّةُ تُوصَفُ في سُرْعَةٍ الإِناخة وحلول القوم
والخَجَجَوُجى من الرجال الطويل الرجلين